

الرياض



الطبعة ١٥ رقم ٤٦٦هـ - ٢٤ فبراير ٢٠٠٥ - العدد ١٣٣٩٤

الأمير متعب بن عبدالله: المهرجان ينادي بكل قوة بحوار الحضارات وتعاونها

سمو ولي العهد شرف الحفل الخطابي والفني في الجنادرية



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الغيرة قبل انطلاق الحفل

شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الحفل الخطابي والفني الكبير الذي أقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية مساء أمس.. حيث استهل الحفل بكلمة الحرس الوطني القاها صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة رفع في مستهلها الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصحبه الكرام على أرض المحبة والوفاء في جنادرية الخير أرض الثقافة والتراث بين أبنائه وإخوانه معربا عن سعادة الجميع بتشريف سمو ولي العهد لكل دورة من دورات المهرجان الوطني لتأكيد متابعته وحرصه حفظه الله على ثوابت هذه الأمة وتراثها الصافي وثقافتها النقية

«وقال سمو الأمير متعب بن عبدالله» «ها هو المهرجان الوطني للتراث والثقافة يأسدي ترفرف أعلامه على أرض الجنادرية مفاخرة بمرور عشرين عاما على تأسيسه منذ أن صدر الأمر السامي الكريم بإقامته في عام ١٤٠٥هـ.

هذا المهرجان الوطني الذي طاف في بقاع الارض شرقا وغربا ينادي بأعلى صوته بأن الاصالة والمعاصرة والحداثة والالتزام هي من سنن الله الدائمة على هذه الارض انه ينادي بكل ما أوتي من قوة بحوار الحضارات وتعاونها فلقد نادي ديننا الحنيف وحضارتنا منذ أكثر من اربعة عشر قرنا بكل هذه المعاني والقيم

..وقال سموه: سيدي ولي العهد

اسمحوا لي أن أضع أمام النظر الكريم والضيوف الاعزاء لمحات موجزة عما انجزه المهرجان في سنواته العشرين.. فعلى هذا المكان من بلادنا الحبيبة كما يرى سموكم الكريم اصبحت الجنادرية قرية التراث السعودي العربي التي امر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بإقامتها ومتابعة سموكم الكريم ودعمكم المتواصل اصبح الحلم حقيقة فها نحن نرى الجنادرية وقد اكتملت بهذه المباني والمؤسسات التراثية وهذه الاسواق الشعبية وحرفها ومنتوجاتها التي حملتها مناطق المملكة العزيزة والقطاعات الرسمية والاهلية والتي تربط الحاضر بالماضي والابناء والحفاد بتراث الاباء والاجداد

لقد عقد المهرجان الوطني يا سيدي الى تاريخه ما يزيد عن ١٢٥ ندوة متخصصة وفكرية و٤٥ محاضرة عن الظروف المحلية والاقليمية والدولية و٤٠ امسية شعرية متنوعة

كان حظ المهرجان وافرا ان دعا العديد من رموز الفكر والثقافة والسياسة والاجتماع والاداب والاقتصاد من الداخل والمحيط العربي الاسلامي والمحيط العالمي بحيث زاد عدد المدعوين والمشاركين عن ثلاثة آلاف شخص من خارج المملكة

امد المهرجان الوطني المكتبة العربية بما يزيد عن ٢٠٠ عنوان علاوة عن النشرات والمسابقات والمطويات

واضاف سمو الامير متعب بن عبدالله قائلا: أقام المهرجان الوطني العشرات من المعارض التشكيلية ومعرض الكتاب وغيرها من المعارض و عرض العشرات من المسرحيات الوطنية الهادفة

وكان للنصف الثاني من المجتمع نصيب وافر من النشاطات والفعاليات النسائية الثقافية والتراثية وقد اثبتت المرأة السعودية من خلال هذه التجربة التي دامت العشرين دورة بأنها على المستوى المطلوب منها عددا وتنفيذا وادارة ومشاركة في كافة جوانب النشاطات التي يعقدها المهرجان الوطني

لقد توجت نشاطات المهرجان وفعالياته بما زادها شرفا رفعا قدرا وهي مسابقة الامير عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة

اننا حين نستعرض مثل هذه الانجازات امام سموكم الكريم انما ندلل بذلك على اهمية الدعم والتوجيه الذي حظي به المهرجان ليواصل مسيرته ونهجه في الحفاظ على اصالة تراثنا وازدهار ثقافتنا وابداعاتنا وفنوننا تلك المسيرة والنهج الذي اقام قواعد بنائه وارسى معالم توحيده ووحדתه المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وواصل السير على خطاه ابناءؤه الكرام من بعده على هدي وبصيرة من الصراط المستقيم فنحمد الله سبحانه على ما حباتنا به من نعم وخيرات واننا جميعا في صف واحد وعلى قلب رجل واحد امام هذا الزيف الباطل والدعوات المضللة التي تريد ان تنال من امن واستقرار بلادنا على يد طغمة انحازت عن الطريق القويم ولكن ابناء هذا الوطن على قدر من الوعي والدراية والادراك بحيث تجاوزوا كل ذلك وكنا جميعا كالبنيان المرصوص مع قواتنا ورجال امننا لتبقى الراية عالية باذن الله وتوفيقه رغم كيد الحاسدين والحاقدين

لقد واصل المهرجان الوطني في دورته العشرين نشاطاته الثقافية فكان عنوانه «المعرفة والتنمية» التي دعا الى تدعيمها وتأسيسها في مجتمعاتنا ولقد دعا اليها العديد من الاختصاص والاهتمام من اقطار العالم

اننا في هذه الدورة العشرين نعاهد الله سبحانه ثم نعاهد قيادتنا الرشيدة بأن نبقي محافظين وبذالين غاية الجهد من خلال توجيهاتكم السديدة ورعايتكم المستديمة للحفاظ على تراثنا وثقافتنا

حفظ الله علينا الامن والامان واهلا ومرحبا باخواننا واصدقاننا الحضور

عقب ذلك ونياية عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بتكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وهي الاديب الشاعر عبدالله بن علي الجشي حيث قلده سموه وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى كما تفضل سمو ولي العهد بتكريم رجل الاعمال اسماعيل ابو داوود (رحمه الله) بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى تسلمه من يدي سموه صاحب السمو الملكي الفريق اول الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان حيث سيقوم سموه بتسليم الوسام الى ابناء الفقيد في وقت لاحق

بعد ذلك القيت كلمة الضيوف القاها نيابة عنهم المشير عبدالرحمن سوار الذهب أوضح فيها أن المهرجان الوطني للثقافة والتراث أصبح من أبرز معالم النهضة في الديار السعودية واحد المع المهرجانات الرائدة في سماء عالمنا العربي وهو جسر يصل الماضي التليد بالحاضر المعاصر

ونوه بالدعم والرعاية والتوجيه من خادم الحرمين الشريفين و سمو ولي عهده الامين في دعم التراث والثقافة

وأشار الى أن المملكة أضحت ركنا رائدا في حصون الثقافة العربية تعيش همومها وتساهم في آمالها وترعى نشاطاتها وتشارك في برامجها ليجاد نهضة ثقافية أصيلة تقاوم مخاوف الحصار وتحديات المستقبل المتمثل في الغزو الثقافي الموجه لطمس جوهر حضارة الاسلام ووصفها بكل ماهو قبيح كالارهاب والتطرف

وبيين ان البعد الثقافي الاسلامي هو أحد أقوى المائر التي تحرص عليها المملكة يقينا منها بدورها الاسلامي الراند في صد تلك الهجمة الاعلامية الجائرة بحفزها في ذلك ارثها التاريخي وموقعها الريادي الاسلامي وهما التضامني في جمع الكلمة ولم الشمل والدفاع عن حياض الاسلام

وأكد المشير سوار الذهب أن المهرجان يصلح ليكون إحدى الوسائل الفاعلة في تبيان وايضاح سماحة حضارة الاسلام

وفي ختام كلمته قدم شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى سمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على حسن الاستقبال وكرم الضيافة

اثر ذلك القى الشاعر احمد يحيي بهكلي قصيدة شعرية

بعدها القى الشاعر اللواء خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية

ثم بدئ العرض الفني (الاوربيت) بعنوان «وطن المجد» من كلمات الشاعر الحميدي الحربي والحن ناصر الصالح واخراج فطيس بقتة، حيث أدى الاوبريت الفنانون مجد عبده وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد ورايح صقر وراشد الفارس بمشاركة فرق الفنون الشعبية السعودية وتضمن الاوبريت لوحة عن الإرهاب حيث قام بأداء اللوحة الفنانون ابراهيم الاحساوي ومجد العيسى وفايز المالكي

عقب ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد المشاركون في الاوبريت من فنائين وملحن ومخرج وطاقم العمل

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم

حضر حفل الافتتاح والعشاء والحفل الخطابي والفني صاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وأصحاب السمو الملكي الامراء وضيوف المملكة وأصحاب المعالي الوزراء وضيوف المهرجان وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين